

الإصابة في تمييز الصحابة

القسم الثاني خال القسم الثالث .

9872 - أبو ذؤيب الهذلي الشاعر المشهور اسمه خويلد بن خالد بن محرز بمهملة وراء
ثقيلة مكسورة ومثلثة بن ربيد براء مهملة وموحدة مصغرا بن مخزوم بن صاهلة ويقال اسمه
خالد بن خويلد وباقي النسب سواء يجتمع مع بن مسعود في مخزوم وبقية نسبه في ترجمة بن
مسعود وذكر محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء عن يونس بن عبيد عن أبي عمرو بن العلاء
أنه قال قلت لعمر بن معاذ من أشعر الناس فذكر قصة فيها وأبو ذؤيب خويلد بن خالد مات في
مغزى له نحو المغرب فدلاه عبد الله بن الزبير في حفرة قال أبو عمر وسئل حسان بن ثابت من
أشعر الناس قال رجلا أو قبيلة قالوا قبيلة قال هذيل قال بن سلام فأقول إن أشعر هذيل أبو
ذؤيب وقال عمر بن شيبة كان مقدما على جميع شعراء هذيل بقصيدته يقول فيها ... والنفس
راغبة إذا رغبتها ... وإذا ترد إلى قليل تقنع وقال المرزباني كان فصيحاً كثير الغريب
متمكناً في الشعر وعاش في الجاهلية دهراً وأدرك الإسلام فأسلم وعامة ما قال من الشعر في
إسلامه وكان أصاب الطاعون خمسة من أولاده فماتوا في عام واحد وكانوا رجالاً ولهم بأس ونجدة
فقال في قصيدته التي أولها